

اتسام المقاطعة  
العربية لانتخابات  
الكنيست



14

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

رياض سلامة يقول للمصارف ما لا يقوله لرئيس الجمهورية

## عون: لا مانع من زيارة دمشق [5]



### اليانكي القذر ... وطرايطيره

[4-2]

يترك وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو ضيفا قريبا على لبنان اليوم وغدا (إف ب)

العالم

خامنئي متفائل  
ب«عام الانجازات»:  
صواريخنا قادرة  
على تدمير أي عدو



18

تقرير

التنقيب عن  
النفط والغاز في  
«حلايب»:  
مصر تستغل  
أزمة البشير

18

اليمن

نصي أميركي  
لاتفاقيات السويد:  
صنعاء تترقب  
تصعيدا



16

# الأقذر من اليانكي البشع... طراطيره!

## إبراهيم الأمين

إذا اقتصر الأمر على ذلك. لكن الصبح، لأنه المطلوب، هو مواجهة ضد السياسات الأميركية في بلداننا. والصعوبة، هنا، تتعلق بمنظومة المصالح القائمة بين

من السهل على كثيرين في بلادنا شتم الأميركيين أو نقدهم. حتى هم أنفسهم لا يتزعجون

لاول مرة بلبنان، مازوت محسّن.

**Ecodiesel**

حافظ عالياتك، وفر عجيبتك.

يحتوي Ecodiesel بتركيبته المتطورة على مكونات تحمي المحرك من التآكل الحديدي كما أنه يزيد قوة العزم حيث أنه ينظف الحاقن ويحافظ على نظافته ليخفف من فقدان الطاقة. يضمن Ecodiesel أيضا عملية احتراق كاملة للمزيج تنتج انبعاثات أقل وبالتالي يكون صديق للبيئة. يفضل المزيا المذكورة أعلاه، يؤمن Ecodiesel نسبة إستهلاك أقل للوقود من المازوت العادي.

يحمي المحرك

يزيد قوة العزم

صديق للبيئة

اقتصادي

Coral Oil  
coraloil

الولايات المتحدة الأميركية، يكون الرد سريعا، بان من يطلب وقف العلاقة مع الأميركيين، عليه وقف العلاقة مع الآخرين... وعند هذا الحد، تقع المشكلة، لأن الآخرين في نظر هؤلاء المتعاملين لا المتعاونين مع أميركا، هم العرب؛ ولأننا اليوم لسنا في موضع النقاش حول الهوية الوطنية، وحول تحديد أعداء لبنان من أصدقائه، فمن الأفضل التوجه فوراً صوب العنوان، أي، صوب القول، بان على جميع اللبنانيين إدراك حقيقة قاسية وصعبة ومعقدة، وهي أن الولايات المتحدة تخوض اليوم، جهاراً، حرباً مفتوحة ضد قسم من اللبنانيين، بحجة أنهم ليسوا معها ولا مع سياساتها. تماماً كما تفعل في كل العالم، من أميركا نفسها، الى أميركا اللاتينية، الى الشرق، مروراً بأفريقيا وأوروبا الثقافية بذيلتها.

ربما لا يعرف اللبنانيون كثير أن المرحلة الجديدة من المواجهة لن تقتصر على لقاءات سياسية أو إعلامية وبيانات، بل سيكون لها جدول أعمال تنفيذي، يشارك فيه عملاء الغرب ينتشرون اليوم في عدد كبير من المؤسسات اللبنانية، كما يعمل في خدمتها جيش من البلهاء الانتهازيين،

ربما لا يعرف اللبنانيون كثير أن المرحلة الجديدة من المواجهة لن تقتصر على لقاءات سياسية أو إعلامية وبيانات، بل سيكون لها جدول أعمال تنفيذي، يشارك فيه عملاء الغرب ينتشرون اليوم في عدد كبير من المؤسسات اللبنانية، كما يعمل في خدمتها جيش من البلهاء الانتهازيين،

ربما لا يعرف اللبنانيون كثير أن المرحلة الجديدة من المواجهة لن تقتصر على لقاءات سياسية أو إعلامية وبيانات، بل سيكون لها جدول أعمال تنفيذي، يشارك فيه عملاء الغرب ينتشرون اليوم في عدد كبير من المؤسسات اللبنانية، كما يعمل في خدمتها جيش من البلهاء الانتهازيين،

ربما لا يعرف اللبنانيون كثير أن المرحلة الجديدة من المواجهة لن تقتصر على لقاءات سياسية أو إعلامية وبيانات، بل سيكون لها جدول أعمال تنفيذي، يشارك فيه عملاء الغرب ينتشرون اليوم في عدد كبير من المؤسسات اللبنانية، كما يعمل في خدمتها جيش من البلهاء الانتهازيين،

ربما لا يعرف اللبنانيون كثير أن المرحلة الجديدة من المواجهة لن تقتصر على لقاءات سياسية أو إعلامية وبيانات، بل سيكون لها جدول أعمال تنفيذي، يشارك فيه عملاء الغرب ينتشرون اليوم في عدد كبير من المؤسسات اللبنانية، كما يعمل في خدمتها جيش من البلهاء الانتهازيين،

## علي حيدر

بعد أكثر من 38 عاماً على إعلان كيان العدو ضم الجولان السوري المحتل إلى «دولة إسرائيل»، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس اعترافه بالسيادة الإسرائيلية على الهضبة المحتلة، رغم صدور قرار واضح من مجلس الأمن برفض هذا الضم، والقرارات التي تطالب العدو بالانسحاب منها.

لدينا، لا بد من عدم الخلط بين توقيت إعلان له أهدافه السياسية الداخلية الإسرائيلية والأميركية، وبين أصل اتخاذ هذا القرار المرتبط بأكثر من سياق إقليمي، بدءاً من تلبية مطامع إسرائيل التاريخية والاستراتيجية، ومروراً بفشل مخطط إسقاط سوريا، وصولاً الى كونه جزءاً من مخطط «صفقة القرن» لشرعة الاحتلال الصهيوني، وتحويله الى كيان طبيعي ضمن خارطة المنطقة.

في البعد التاريخي، يأتي القرار الأميركي نتيجة لمحات التسوية التي توالت وعزّزت مكانة إسرائيل الاستراتيجية. من هذه الزاوية إن القرار، في أحد وجوهه، ترويج لكل محطات التسوية التي سبقته، بدءاً من اتفاق كامب ديفيد، مروراً باتفاقيتي أوسلو ووادي عربة، وصولاً الى قرار نقل السفارة الأميركية الى القدس العام الماضي.

على خط مواز، يليي القرار مطلباً صهيونياً ملحاً منذ احتلال الجولان عام 1967، وإعلان ضمه عام 1981. في حينه، لم تسلّم الدول العظمى، بما فيها الولايات المتحدة، بهذا القرار، وبتّحت تتعامل مع الجولان على أنه أرض خاضعة لمفاوضات التسوية. وأتى القرار أيضاً في أعقاب مطالب إسرائيلية متكررة بدأت تأخذ منحى متصاعداً منذ بدء الأحداث السورية، وهو ما عبر عنه رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو في أكثر من مناسبة، والواقع أن ترامب لم يخف خلفه الأطماع الإسرائيلية بهذه المنطقة وما تتمتع به من مزايا، في التفرقة التي أعلن فيها موقفه بالقول، إن للجولان «أهمية إستراتيجية وأمنية حيوية لدولة إسرائيل والاستقرار الإقليمي».

في ما يتعلق بالسياق المباشر، أعلن القرار بعد الاندفاع الخليجية - السعودية للتطبيع العلني مع كيان العدو، وبفعل أدراك تل أبيب وواشنطن أن الأنظمة الخليجية ومعها أكثر الأنظمة العربية، باتت أكثر نزوحاً للانتقال الى مرحلة العلاقات العلنية مع إسرائيل، من دون أي أثمان تتعلق بالأرض كما كانت عليه المعادلة في تسعينيات القرن الماضي «الأرض مقابل السلام» - وهو ما لمس العدو عملياً في أكثر من محطة سياسية وأمنية، من ضمنها الصمت الخليجي والعربي على التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية تحت غطاء التسوية، وعلى الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد قطاع غزة، وصولاً إلى «التسليم العربي» بقرار نقل السفارة الأميركية الى القدس.



(أف ب ب)

في ظل ما يواجهه من تحديات قضائية وسياسية في الداخل الأميركي.

قرار ترامب هو الاعلان الأميركي الرسمي عن نهاية مسار المفاوضات العربية بين الكيان الإسرائيلي ودمشق. وهو بذلك كمن يقول لدولة والشعب في سوريا، إن امامكم خيارين: إما أن تاتوا الى المفاوضات لاضفاء شرعية على فرض السيادة الإسرائيلية على الجولان، وإما أن ترفضوا هذا المسار (وهو الواقع في سوريا)، وبالتالي، لن يبقى أمامكم سوى خيار المقاومة لتحريره.

في المقابل، يشكل القرار الخطوة الأميركية الاستراتيجية الثالثة التي تقدم عليها ادارة ترامب لمصلحة إسرائيل، بعد نقل السفارة الى القدس والانقلاب على الاتفاق النووي مع إيران. وكما هو واضح، فإنها تأتي جميعها لتلبية لمطالب إسرائيلية ملحة، وتحقيقاً لمصالحها الاستراتيجية. ومن جهة أخرى، تشكل هذه الخطوات أيضاً، تعزيزاً لمنطق اليمين الإسرائيلي الذي يؤكد على الدوام أن إسرائيل لا تحتاج لتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية الى تقديم تنازلات تحصل بالأرض في سياق تسوية شاملة. لكن العامل الأساسي الذي يعود اليه الفضل يعود الى المهرولين للتطبيع مع العدو، واستعدادهم العلني لنسج علاقات وتحالفات من دون ربط ذلك بأي أرض عربية محتملة (على الأقل وفق منطق التسوية).

على مستوى التوقيت، من الواضح أن ترامب هدف من الإعلان قبل أربعة أيام من زيارة نتنياهو الى البيت الأبيض، وقبل أقل من 20 يوماً من موعد الانتخابات الإسرائيلية، إلى تعزيز مكانة الأخير الذي يواجه استحقالاً قضائياً يهدّد مستقبله. يحاول الرئيس الأميركي هنا مساعدة رئيس حكومة العدو على توفير حصانة سياسية وشعبية تحول دون ادانته وزجه في السجن، فضلاً عن إسقاطه عن منصبه، وبدت عملية محاولة تقديم هذا الموقف كما لو أنه مكسب شخصي لنتنياهو في وجه خصومه.

وما أعلنه نتنياهو في المؤتمر الصحافي مع وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، عن أن الوقت حان للاعتراف الرسمي الأميركي بالسيادة الإسرائيلية

# التطبيع الخليجي يعبّد الطريق، أمام ترابم:

## الجولان ارض اسرائيلية

المسؤولين الإسرائيليين، عبر الربط بين القرار و«العدوانية الإيرانية»، نتينهاو رأى أن القرار أتى «في وقت تسعى إيران إلى استخدام سوريا كقاعدة لتدمير إسرائيل»، رغم أن هذا مطلب إسرائيلي منذ عقود، ويكرره نتينهاو منذ بدء الأحداث السورية من دون أي علاقة بالتمركز الإيراني في سوريا. والامر نفسه ينسحب على موقف وزير الخارجية والاستخبارات، يسرائيل كاتس، الذي رأى أن «الاعتراف الأميركي بالسيادة الإسرائيلية على الجولان يشكل رداً على العدوانية الإيرانية من سوريا وبيعت رسالة واضحة للاسد الذي يغطيها».

الموقف العربي الوحيد الذي أعلن رفضاً لقرار ترامب صدر عن الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط الذي توغّر بموقف حاسم للجامعة. موقف لا يتوقع أن يخرج من الإطار «الباهت» الذي سبق أن اظهرته الجامعة، ودولها الرئيسية، في محطات لم تكن نقل خطورة عن الاعتراف الأميركي بسيادة العدو على الجولان.

Creditbank Premium وبدون تردّد

وبن ما رحب، يأتي بلد كنت، ما عليك إلا تخاترا

مع بطاقات Premium Cards Creditbank بالدولار وباليور، صار فيك تستفيد من خدمات Class First وإمقاربات حصريه لتجربه إستثنائية و Premium.

04 727 555  
creditbank.com



## قضية

## اعتصام لرفع سنّ الحضانة أمام «المجلس الشيعي»

# ليس بالدعاء وحده تنصف الأمومة!



منة العام الخالص الشيخ المصالحين (مراتب ب) حيدر)

ست سنوات يا شيخ»، خاطبته الناشطة في الحملة زينة إبراهيم، لافتة إلى أن «من غير المقبول القول لنا، بعد سنوات من المعتادة، إنكم لا تعرفون مطالبنا». فأجاب: «لا أعرف تفاصيل قضاياك الشخصية، ولا يمكن التعليق إلا على العناوين العريضة». فردّت المحامية فاديا حمزة بأن ما يُنقّى على مسامعه عناوين عريضة تتحدّث بالمحافظة في المحاكمات وفي معاناة الأمهات نتجّة عدم رفع سنّ الحضانة، مطالبة بتفعيل التقنين القضائي. وعندما طلب منه تحديد وقت لمعرفة آخر المستجدات، رفض إعطاء إجابة واضحة.

بعد ست سنوات من انطلاق التحركات الاحتجاجية، جُل ما وعد به الشيخ، غير الدعاء للإمهات، نُقل وجهة نظرهنّ، فركّزاً على أن «المطالبات لا تكون بالشارع»، لأنّ «هؤلاء النسوة بناتي»، وباب المجلس مفتوح لهنّ، في تأكيد جديد للنظام الأبوي الذي ينظر إلى المرأة بوصفها «ابنة» تُحدّد لها الأماكن التي يجب أن ترادها لتتأخ حقوقها.

بعد اللقاء، خرج الوفد لينضمّ إلى الاعتصام، فيما وعدت الحملة بتجديد المظاهرة حتى تحقيق المطالب المتمكّلة برفع سنّ الحضانة من ستّين إلى سبع سنوات الذكور، ومن سبع سنوات إلى تسع للبنات، وإقرار حضانة مشتركة بين الأم والأب بعد هذا العمر.

على وقع شعار «الفساد الفساد جوا جوا الصحاصات» و«وين الشرع ووين الدين، نحنا باسمهم محرومين»، خرج الشيخ شريفة ممتعضاً، فيما علا صوت النسوة رفضاً للفساد في المحاكم الشرعية، وغضباً لحرمانهن أمومتهم و«تجنّب ابنائنا، فيما نحن على قيد الحياة».

لم يُعط شريفة إجابة تُبَرِّد غليل الإمهات والنساء، بحجّة أنه «هنا (في صالون المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى)، ليستمع إلى

مصلحة مباشرة في المستشفى»، بمعنى إن بقاء الأبيض في منصبه، قد يشكّل ضمانة لحماية الزوان الذي شهد عهده الكثير من ملفّات الفساد التي ساهمت بتدمير المستشفى ووقوعه في عجز مالي لا يزال يدفع ثمنه حتى الآن».

وبحسب معلومات «الأخبار»، فإنّ الرئيسة السابقة لقسم محاسبة الرئيس سبق أن اعترضت على منح مجلس الإدارة الزوان براءة الذمة بسبب «ضياع» نحو 4,5 مليارات ليرة ناجمة عن تهرب مرضى «مدعومين» من دفع أموال مستحقة للمستشفى بعدما خرجوا بموجب تعهدات. كما تفجّرت أثناء ولايته قضية شيكات بلا رصيد لأحد الموردين بقيمة 5 مليارات ليرة.

«الأخبار» تواصلت مع الأبيض للوقوف على التفاصيل، إلا أنه لم يبد تجاوباً، ولغت إلى أن تقريراً مفصلاً حول «إجراءات» إدارته بات في عهده وزير الصحة جميل جبق الذي جال على المستشفى، أول من أمس، والتقى وفداً من الموظفين مستحقات الموردين «حرصاً على

### عله الخاصة

## احتياط «الذهب الأبيض» في مصرف لبنان

حبيب معلوف

أما وقد أقر مجلس الوزراء، «السياسة المتكاملة لقطاع محافِر الرمل والاتربة والمقالع والكسارات» التي اقترحتها وزارة البيئة (نشرت «الأخبار» مضمونها أمس). بقي أن يتمّ تخصيصها بخيارات استراتيجية، ورد في «السياسة» أنها قيد الدرس. القاصود بذلك، المقارنة بين خيارَي الاستخراج والاستيراد، لا سيما في ما يتعلق بالمقالع المرتبطة بصناعة التراب (الاسمنت) والرامل. وهو موضوع يفترض أن يدرس جيداً، ليس لناحية الفروقات في الأسعار التي ستأتي حصّاً لصلحة المستهلك اللبناني، بل لناحية التوفير على الطبيعة اللبنانية وعلى صحة العاملين والمحيطين بمواقع هذه الصناعات الثقيلة والملوّثة. وفي هذه الحال، يُفترض عدم الاكتفاء بالدراسة التي أجرتها مؤسسة تشجيع الاستثمارات (ايدال) عام 2017 حول كلفة الاستيراد، كما ورد في ورقة «السياسة»، لأن هذه المؤسسة تدرس المواضيع لمصلحة المستثمرين، وليس من أجل المصالح العليا للدولة والشعب أو لمصلحة البيئة.

وإن تطرح الورقة نفسها إعادة النظر بالمخطط التوجيهي للمقالع والكسارات في وقت لاحق، يفترض إعادة التفكير بالمطالب والأفكار الاستراتيجية التي طرحها حزب البيئة اللبناني في دراسة قدمها عام 2007، تتعلق بدرس أماكن الاستثمار في قطاع المقالع والكسارات في مشاعات الدولة، وتحديد في أماكن مصرف لبنان في منطقة الطفيل في السلسلة الشرقية (وهي مدرجة ضمن المخطط التوجيهي المعتمد حالياً في الرسوم التنظيمي رقم 8803 الصادر عام 2002 وتعديلاته في المرسوم 1735 الصادر بتاريخ 2009/4/14)، على أن يحتكر هذا الأخير الاستثمار في قطاع البحص عبر تأجير ملايين الأمتار، على أن تشرف وزارة البيئة على التقيد بشروط الاستثمار والتجليل والتتريب وإعادة التشجير. وتكون النتيجة ضرب «مصافيير» عدة بخطة واحدة، استفادة الخزينة من تأجير الأرض للمستثمرين بناء، على فئات شروط أو رقيب.

## 5,5 مليون خرطوشة لإعادة التدوير



طن من البلاستيك والنحاس، وتبلغ فاتورة استيراد خرطوش الصيد 19,80 مليون دولار سنوياً، في حين يبلغ عدد الطيور التي يتم اصطيادها سنويا نحو 2,6 مليون مهاذاع عن طريق الحلقة والهجرة الجممية بموجب الاتفاقيات الدولية.

على فصل البلاستيك والنحاس عن الحديد المطلي بالنحاس واعادة

تدويره، ويستهلك لبنان سنويا ما

يريد على 40 مليون خرطوشة صيد

من جامعه سيدة اللويزة (شيل عيد

التجارة غير النظامية)، ينتج عنها

نحو 1680 طنا من الرصاص ونحو 600

### حق الرذ

### «عامل»: لا تدبر أي مشروع يتطلب استخدام الأهر

تعبيراً على ما نشرته «الأخبار» بعنوان «صلحة الليطاني تدعى على جمعيات النازحين: اختلاس وتبديد واستيلاء على الأملاك النهرية ( 20 آذار 2019)، بهمنا توضيح الالتباس الوارد في المقال حول علاقة المؤسسة بقضية تلويث الليطاني.

- إن «مؤسسة عامل الدولية»، الجمعية المدنية غير الطائفية، التي تعمل منذ 40 عاماً في خدمة الإنسان المهمش وصون كرامته، حرصت طول مسيرتها وفي فلسفتها التأسيسية على إيلاء القضية البيئية اهتماماً ومناصرة، وهي ترفض رفضاً قاطعاً للمشاركة في أي مشروع يساهم في التعدي على البيئة سواء، في لبنان أو على المستوى الدولي. فالبيئة جزء لا يتجزأ من بناء الإنسان وتنميته.

- إن وقوف «عامل» إلى جانب أهلنا النازحين السوريين، ما هو سوى تلبية للواجب الإنساني والاجتماعي، كما قاموا هم أنفسهم باحتضان النازحين اللبنانيين بكل محبة ودعم أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 2006.

ولبنان الذي يحضن بمقدار نصف عدد سكانه من النازحين والأجئتين، استطاع أن يصمد في هذه المحنة، نتيجة لتضافر الجهود بين المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني التي تحاول تخفيف العبء، ومساعدة أهلنا السوريين ربمّما تتم עודتهم إلى بلدهم، وهي تدعو المجتمع الدولي الذي يقدر انسانيته ويقفل حدوده أمام اللاجئين، بينما لبنان بالرغم من ظروفه الصعبة يقدم أنموذجاً في التضامن، لمساعدة لبنان الذي يساعد سوريا في هذه الظروف الدقيقة التي تعصف بالبلدين.

- إن «مؤسسة عامل الدولية» تؤكّد وتجزم أنها لا تدبر أي مشروع في منطقتي البقاع أو الجنوب يتطلب استخدام الأنهر أو تلويثها، وهي غير مسؤولة - ولم تكن يوماً - عن استئجار المساحات الملاصقة لنهر الليطاني بهدف استخدامها كمخيمات غير رسمية، إنّما يعمل فريق المؤسسة الطوعي مع كل المحتاجين من دون تمييز في مجالات الرعاية الصحية الأولية والتنمية والتمكين وحماية الطفل والتعليم، وجميعها مشاريع تنفّذ داخل مراكزها أو عبر عياداتها النقالة وحداتها التعليمية، تحت شعار التضامن، وهي تقود حملة عالمية ليكون العمل الإنساني تضالياً وملتزمًا بقضايا الفئات المهشمة، وليس التدثر بعباء الإنسانية لصالح شخصية.

المكتب الإعلامي

«مؤسسة عامل الدولية»

### «كفى» مسؤولة عن كل هذا؟

كما جرت العادة، كلّمّا أزدات مؤسسات الدولة التهرّب من مسؤولياتها، تجد كيش فداء، لترمي عليه موصافاتها الأكثر سوءاً، فيها هي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني («الأخبار» 2019/3/20) تقدّم إخباراً «عاجلاً جداً» الى النيابة العامة المالية عن «إقدام بعض الجمعيات الأهلية المعنية بالنازحين على اختلاس وتبديد أموال عامة (... ) وإقامة مخيمات (... ) ومكبات النفايات الصلّة في مجرى نهر الليطاني وروافده، على نحو يتضمّن ارتكاب جرائم الاختلاس وارتكاب جرائم تلويث البيئة»، و«كفى» من بين الجمعيات المذكورة في الإخبار.

فبعدها أفتت الدولة اللبنانية على اللاجئين السوريين مسؤولة المشاكل التي أحدثتها عقود من سوء الحكم ومن سياسات إقتصادية غير منتظمة ومن فساد ومحسوبيات وزبائنية، ها هي اليوم تجد مسؤولاً جديداً ترمي عليه تبعات قصيرها: الجمعيات الأهلية. بعد 8 سنوات على تعاطي مؤسسات الدولة بخفّة وبمنفعة مادية مع ملفّ اللجوء السوري، كما تتعاطى مع الملفات الداخلية كالتفاريات والتلوث والصحة والكهرباء، وقضايا المرأة والطفل وغيرها، معتمدة سياسة اللامسياسة من جهة، وسياسة التضيق والتخريض على اللاجئين السوريين من جهة أخرى، رافضة تنظيم مخيمات لهم وتاركّة للسلطات المحلية للمنظمات المحلية والدولية إدارة هذا الملف، أصبح من قام بهمام مؤسسات الدولة طوال هذه السنوات هو المسؤول بالنسبة لصلحة الليطاني عن ارتكاب جرائم إختلاس وارتكاب جرائم تلويث البيئة. الجمعيات أصبحت في نظر «المصلحة» هي المسؤولة عن مقتل الناس بالسرتان من أهل البقاع نتيجة التلوث، وهي من أوقفت دراسة عن نسب السرطان كانت قد «أخرجت معطيات علمية تثبت جريمة الليطاني والمسؤولين عنها في مؤسسات الدولة كافة»، كما جاء، في تحقيق نشرته «الفكرة القانونية»، وهي المسؤولة عن «نفايات 640 مؤسسة صناعية من الفئات الأولى حتى الرابعة ترمي مجاريها من دون أي معالجة نحو مجرى النهر، من بينها نفايات صناعية خطيرة جداً على البيئة وصحة الإنسان»، وعن غياب «الألف ومئة مليار ليرة لبنانية لتنظيف الليطاني وبحيرة القروعون وإنشاء محطات تكرير صرف صحي جديدة وتشغيل الموجودات المعطلة ومساعدة المؤسسات الصناعية على معالجة ملوثاتها» وفقاً ل«الفكرة القانونية» أيضاً.

هل العمل الذي تقوم به «كفى» في مركزها في البقاع وفي المخيمات وتجمعات اللاجئين السوريين من أنشطة توعوية ومساندة اجتماعية ونفسية للنساء والمراهقين والمراهقات والرجال والأطفال، يلوّث نهر الليطاني وفيه اختلاس للأموال؟ وهل حملة «المصلحة» ضدّ الجمعيات بداية تضيق على الجمعيات والمنظمات الدولية التي تعمل مع اللاجئين السوريين لإهباؤها والضغط عليها للتراجع عن مساعدتهم، وذلك لمحاصرة اللاجئين أكثر وحرمانهم من الحد الأدنى الذي يحصلون عليه من عمل هذه الجمعيات والمنظمات في البقاع؟

منظمة «كفى عنف واستغلال»

## الكرة الأرجنتينية

## «التانغو»... سكولاني وآيمار في مهمة صعبة

البعض يبرر الأمر بالاستسلام، ويان ليو قد تعب فعلاً من خوض النهائيات مع منتخب بلاده وخسارته لها، ومنهم من يبرر هذا الفعل بان ميسي غير مرتاح مع الاتحاد الأرجنتيني ومع المدربين الذين يضعهم هذا الاتحاد للإشراف على تدريب المنتخب. تبقى كل هذه التبريرات مجرد آراء، إذ إن ميسي كان تصريحه واضحاً جداً، «لن أعود مجدداً إلى الأرجنتين، انتهت مسيرتي الدولية»، لم يذكر ليو السبب، لكن الجميع كان على دراية بان ميسي أرهقه اللعب الدولي كثيراً، إن كان على الصعيد الجسدي، نظراً لتخطه لعبه كله داخل المنتخب، أو على الصعيد النفسي، بسبب تكرار الخيبات. بعد 2016، وتحديداً في موسم 2017/2018، عاد ليو من جديد

إلى المنتخب، وشارك في مباريات تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال روسيا 2018 الأخير. تمكن ميسي من حسم المباراة الأخيرة في جدول مباريات التصفيات أمام الإكوادور، بتسجيله لثلاثية (هاتريك) حمل فيها منتخب بلاده على كتفيه، ووضعها في العرس العالمي بروسيا. قبل أشهر من بداية التظاهرة الموندوبالية الأكبر، صرح ميسي بان هذا المنتخب لن يصل إلى مكان بعيد في كأس العالم، وكان ليونيل على دراية بوضع المنتخب وظروفه، وبالاسماء التي ستشارك إلى جانبه في المونديال. أسماء جديدة أشركها المدرب خورخي سامباولي، الذي حفله الجميع المسؤولة كاملة عن خروج المنتخب الأرجنتيني من المونديال، بسبب

الاسماء التي استدعاهما للبطولة، أسماء غير معروفة، وبعضهم لا يلعب أساسياً مع الأندية، بينهم ميرو، أكونيا، بافون، إنزو بيريز، واللاعب الذي شهد أداءه تراجعاً كبيراً في السنوات الثلاث الماضية ماسكيرانو. هذه الأسماء، كانت إلى جانب كل من ميسي ودي ماريا في المونديال، ومع ذلك، استطاع المنتخب الأرجنتيني إخراج بطل العالم فرنسا، بعد أن انتصر عليه الأخير بنتيجة (3:4)، صنع ميسي من بينها هدفين لكل من ميركادو وأغويرو. ميسي كان وحيداً في روسيا، لم يكن في جانبه أي من اللاعبين الذين من الممكن أن يساعده على تحقيق هذا القرب، الذي كان بعيداً جداً قبل بداية البطولة. وفي هذا الإطار لا يجب نسيان خط الدفاع، الذي كان سيباً جداً في المونديال.



يملك لاعبو الأرجنتين الرغبة في الفوز

فصل جديد من حكاية نجم نادي برشلونة، الأرجنتيني ليونيل ميسي، يُكتب مع منتخب الأرجنتين. بعد الخيبات والاعتزال، ومن ثم العودة، «البرغوث» يعود منتخب بلاده في مبارياته التحضيرية. استعداداً للبطولات القارية خلال العام الجاري، منتخب الأرجنتين يستضيف اليوم (22:00 بتوقيت بيروت) منتخب فنزويلا على ملعب واند ميتروبوليتانو، وميسي مجدداً أمام اختبار تحمله الضغوط

## حسنة رمضان

يعيش المنتخب الأرجنتيني اليوم على أصال جديدة في تحقيق لقب قاري غاب لوقت طويل عن خزائنه، يتحمل بطولة «كوبا أميركا» 2019، التي تستضيفها البرازيل الصيف المقبل ثلاث خيبات أمل متتالية تعرّض لها قائد منتخب «الألبي سلبستي» ليونيل ميسي، تمثلت بخسارته لنهائي كأس العالم في جنوب أفريقيا 2014 أمام المنتخب الألماني. خسارة أخرى أمام منتخب تشيلي في نهائي كوبا أميركا 2015، وخسارته لنهائي كوبا أميركا المثوية أمام تشيلي أيضاً في 2016. ثلاثة

## الجهاز الفني الجديد استدعى لاعبين لم يأخذوا فرصهم من قبل مع المنتخب

نهائيات متتالية، لم يستطع خلالها ميسي ورفاقه رفع اسم منتخب بلاده من خلال حصدهم للقب قاري. بعد خسارة النهائي الأخير أمام تشيلي، أعلن قائد المنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي اعتزاله اللعب دولياً، ما أثار الكثير من الحبر على صفحات الجرائد، والتحليلات، والكثير من الأخذ والرد حول سبب إعلان النجم الاجنيتي الذي كان لا يزال يبلغ من العمر 28 عاماً حينها، اعتزاله اللعب مع منتخب بلاده.

## تصفيات يورو 2020

## اختبار للإنكليز و«نزهة» للفرنسيين

تستكمل اليوم تصفيات أمم أوروبا (يورو 2020)، وفي أبرز المواجهات يلقي المنتخب الإنكليزي مع نظيره التشيكي، وتحتاج البرتغال مع أوكرانيا، أما اختبار بطل كأس العالم، المنتخب الفرنسي، فهو سهل على الورق، حيث يلتقي مع منتخب

## يملك المدرب الإنكليزي غارث ساوثغيت تشكيلة شابة

التشيكي في التصفيات الأوروبية 2020. وضع المدرب الإنكليزي غارث ساوثغيت لمسائه الأخيرة على لوحته الجديدة، التي تضمنت اسماً جديداً فأجأ به ساوثغيت الجميع، بعد استدعائه لتمثيل المنتخب الأول. صاحب الـ18 سنة، هو جناح نادي تشلسي الإنكليزي كالوم هودسون أودوا. الأخير بدوره لم يصدق الأمر، ففي أقل من 7 أيام، تبدلت حياته تماماً، إذ كان ضمن تشكيلة المنتخب الإنكليزي لما دون 21 سنة، حتى جاء المدرب واستدعاه ليكون ضمن المنتخب الأول الإنكليزي لحوض تصفيات اليورو. عبّر هودسون في حديث صحفي عن سعادته حيث قال: «لم أصدق الأمر، لقد اعتقدت أن المدرب يمازحني، إنه حلم أصبح حقيقة الآن على التركيز وعمل جهد مضاعف لكي أكون على قدر المسؤولية عندما تستح لي الفرصة لكي أشارك وأمثل منتخب

بلادي». هي كلمات شاب لم يبلغ الـ19 من عمره بعد، إنها مرحلة انتقالية في مسيرة هذه الموهبة المميّزة. الموهبة التي حاولت معها كثيراً إدارة النادي البارقي يارين ميونخ الظفر بتوقيعها، إلا أن تشيلسي أضن على عدم بيع اللاعب، خصوصاً في ظل العقوبة التي فرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم على «البلوز». على الجهة المقابلة، يملك المدرب ساوثغيت موهبة ناضجة، وتقدّم المستحيل اليوم في الملاعب الألمانية، هي اللاعب جايدن سانشو. صاحب الـ18 عاماً أيضاً، أثبت نفسه عن جدارة واستحقاق، وحجز مكاناً أساسياً له في تشكيلة المدرب الإسباني تومسيان فافر، مدرب بروسيا دورتموند الألماني، سانشو، أرقامه تتحدث عنه، إذ تمكن الشاب الإنكليزي الذي نشأ في فريق مانشستر سيتي، من تسجيل تسعة

أهداف في كل المسابقات هذا الموسم، إلا أن ما يتميّز به، صناعة الأهداف، حيث صنع سانشو 17 هدفاً حتى الآن في دوري الإنطال والدوري الألماني أيضاً. أرقام مميزة من الشاب الرائع، الذي شكّل ثنائياً مثيراً مع قائد «مارد الأصفر» الألماني ماركو رويس. ولا يمكن تجاوز الموهبة الشالطة الإنكليزية، التي انطلقت منذ منتصف هذا الموسم تقريبا، وتحديداً منذ تولي المدرب النرويجي أولي غونر سولشائر زمام الأمور في قلعة «الأولد ترافورد». ماركوس راشفورد، اللاعب صاحب الأعصاب الذي سجّل ركلة الجزاء التي أثلت الشياطين الحمر إلى الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا، على حساب الفريق البرازيلي وفي مقفلة حديقة الأمراء. شخصية كبيرة وقوية يتميّز بها راشفورد، ويتميّز

## إعداد عبد القادر سعد

يبدأ منتخب لبنان لكرة القدم دون 23 عاماً مشواره في تصفيات كأس آسيا ضمن المجموعة الرابعة في السعودية، حين يواجه منتخب الإمارات اليوم عند الساعة 16.25 بتوقيت بيروت. ويتنافس المنتخب اللبناني مع منتخبات: السعودية، الإمارات وجزر المالديف على المركز الأول المؤهل الى نهائيات كأس آسيا التي ستقام في تايلاند، مطلع العام المقبل. وهذه البطولة ستؤمّل أيضاً ثلاثة منتخبات عن القارة الآسيوية للمشاركة في أولمبياد طوكيو 2020. يملك المنتخب اللبناني يقامس جيدة جداً، فبعض اللاعبين ينشطون في دوري الدرجة الأولى ويقدمون مستوى جيّداً، لكن

## هادي مرتضى



- مواليد 1999/8/1  
- حارس مرمرى نادي التضامن صور  
- يخوض موسمه الأول في الدوري اللبناني، حيث لفت أنظار الجهاز الفني للمنتخب الأول الذي استدعاه الى المعسكر قبل نهائيات كأس آسيا 2019 في الإمارات.

## تصفيات كأس آسيا

## الأولمبي اللبناني يلتقي الإمارات في أولى المباريات

الشكله كانت في عدم الاستعداد للتصفيات الآسيوية بالصورة المطلوبة. في ظل الروتامة الضاغطة للدوري المحلي وكأس الاتحاد الآسيوي التي يشارك بها ناديا النجمة والعهد. أمس (الخميس)، عقد مدربا المنتخبين، الصربي ميليتش موريسيتش، المدير الفني للمنتخب اللبناني، والمدير الفني للمنتخب الإماراتي ماسيج سكورزا مؤتمراً صحافياً، يسبق اللقاء، في العاصمة السعودية الرياض، قال فيه موريسيتش إن منتخب الأرز يمتلك خامات ومواهب جيدة قادرة على حسم المباريات، وأضاف: «منتخب لبنان لم يخض أي مباراة تحضيرية، ولم يدخل معسكراً بالشكل الجيد، حيث نعوّل على حضور اللاعبين الفني بعد مشاركتهم مع فرقهم في الدوري المحلي». واعتبر

بشارك بها ناديا النجمة والعهد. أمس (الخميس)، عقد مدربا المنتخبين، الصربي ميليتش موريسيتش، المدير الفني للمنتخب اللبناني، والمدير الفني للمنتخب الإماراتي ماسيج سكورزا مؤتمراً صحافياً، يسبق اللقاء، في العاصمة السعودية الرياض، قال فيه موريسيتش إن منتخب الأرز يمتلك خامات ومواهب جيدة قادرة على حسم المباريات، وأضاف: «منتخب لبنان لم يخض أي مباراة تحضيرية، ولم يدخل معسكراً بالشكل الجيد، حيث نعوّل على حضور اللاعبين الفني بعد مشاركتهم مع فرقهم في الدوري المحلي». واعتبر

## عدادات الحاج علي

## حسين شرف الدين



- مواليد 1997/10/13  
- لاعب نادي النجمة، ويلعب في مركز الدفاع. يمتاز كميّتهاً بقدرته على اللعب كقلب دفاع وظهير، لكنه لا يشارك كثيراً كأساسي في فريق النجمة.

- مواليد 1998/2/18  
- لاعب نادي الراسينغ ويلعب في مركز الدفاع. من اللاعبين الذين برزوا في الموسم الماضي والحالي والذي يستطيع اللعب في أكثر من مركز دفاعياً.

## هارك مهنا



- مواليد 1998/2/18  
- لاعب نادي الراسينغ ويلعب في مركز الدفاع. من اللاعبين الذين برزوا في الموسم الماضي والحالي والذي يستطيع اللعب في أكثر من مركز دفاعياً.

## علي فحص



- مواليد 1997/4/24  
- لاعب نادي العهد ومعمار الى نادي الراسينغ حالياً. برز مع نادي الحالي كظهير، ويسبق أيضاً روبرتو بيريرا لاعب وأنفورد الإنكليزي، رودريغو دي بول نجم أودينيزي الإيطالي، وغيرهم الكثير من المواهب، كمتهاجم إنتر ميلانو الشاب لوتارو مارتينيز. على الورق، يملك كل من إيمار وسكولاني أسماء مميزة، وبماكانها أن تصنع الفارق أمام فنزويلا في المباراة المقبلة، ولكن يبقى السؤال: هل سيفعل كل من سكولاني وإيمار أمام المهاجم الذي وقف أمامه كثير من المدربين الأرجنتينيين السابقين، الذي يتمثل بتكوين فريق حول ميسي، وليس العكس؟

## أندرو صوايا



- مواليد 2000/4/30  
- لاعب نادي النجمة - يشغل مركز الدفاع، من اللاعبين الأساسيين في الفريق، وخصوصاً بعد إصابة الظهير الأيمن علي حمام ويقدم موسماً جيداً مع فريقه.

## حكمت الزين



- مواليد 1998/3/10  
- لاعب نادي شباب الساحل، يشغل مركز الدفاع. من اللاعبين الشباب الذين وجدوا فرصتهم مع «الأزرق» ويقدم أداءً جيداً في الدوري.

## يوسف بركات



- مواليد 1998/5/9  
- لاعب نادي السلام زغرنا، يشغل مركز خط الوسط. يخوض موسمه الأول في لبنان وهو من اللاعبين البارزين مع النادي الشمالي.

## حسين منذر



- مواليد 1997/3/20  
- لاعب نادي العهد - يلعب في مركز خط الوسط، هو من أبرز المواهب اللبنانية في خط الوسط، وجرى استدعاؤه الى معسكر منتخب لبنان الأول قبل نهائيات كأس آسيا في الإمارات، لكنه كما الحارس مرتضى لم يشارك في النهائيات.

## محمد قدوح



- مواليد 1997/7/10  
- لاعب نادي العهد، يشغل مركز الهجوم، من أبرز لاعبي بطل لبنان الشباب الذين حجزوا مكاناً أساسياً لهم في الفريق الأول، لكن كثرة الإصابات أبعده كثيراً عن المباريات.

## كريم درويش



مواليد 1998/11/2  
- لاعب نادي النجمة ومعار الى الإخاء الأهلي عاليه. حالياً يلعب في مركز خط الهجوم. برز مع نادي المعارك أكثر مما برز مع ناديه الأصلي، ويتميّز ببنية جسدية قوية وطول قارع.



# أهل الشام

## ريورتاج

ملك غيرهم من السوريين. ذاق المكفوفون ويلات حرب «راوا» فظانها ولولم تمانينا ابصارهم. وفيما سلبت الحرب عدداً غير معروف ابصارهم. تعرّف آخرون إلى الحرب وهم مكفوفون. وخلص بعضهم إلى أنّ فقدان البصر قد يكون «نعمة» أحياناً. «يتمتع من فقد بصره عادة بذاكرة جيدة». مقولة رُحدها مكفوفون تحدّثت إليهم «الأخبار». متبوعة باستطراد اتصف معظمهم عليه «الذاكرة الجيدة سببٌ لالم كبير»

# الحرب كما «رأها» المكفوفون «نعمة» فقدان البصر!

نبأ الخطيب

«لا شيء خلال السنوات الماضية جعلني أتمنى الرؤية». جواب يتفق عليه ميشيل، وغابي، وهما موسيقيان فاقدان للبصر. يعيشان في مدينة اللاذقية التي ظلت بعيدة نسبياً عن نيران الحرب المشاهرة، لكنها خاضتها بنسئ اشكالها الأخرى. يروي الموسيقي غابي صهيوني لـ«الأخبار» الكثير من تفاصيل الحرب التي عاشها، «بعد اندلاع بعض الأحداث في اللاذقية بداية الحرب، وانتشار الكثير من الشائعات حول وجود قنصاة على سطح المباني، ففرت المخاطرة، والنزول إلى الشارع. كنت أسير وبعياني معلقان بالسماء. صحيح أنني لا أستطيع الرؤية، لكنني كنت أفتش عن ذلك القنص الذي سيقتلني». فقد غابي أحد اقاربه في بداية الحرب، الأمر الذي حوّل تلك المعارك البعيدة نسبياً إلى

واقع ملموس. «اخترقت الحرب حياتنا، وأصبحنا جزءاً منها»، يقول الموسيقي المحبوب في مدينته، والذي بدأ يحقق انتشاراً في الأوساط الفنية بعد تلحينه مجموعة من الأغنيات لفنانين معروفين، ويضيف «شاهدت الحرب بوضوح، ولمستها كأنني مبصر، ولتيني لم أفعل».

واقع ملموس. «اخترقت الحرب حياتنا، وأصبحنا جزءاً منها»، يقول الموسيقي المحبوب في مدينته، والذي بدأ يحقق انتشاراً في الأوساط الفنية بعد تلحينه مجموعة من الأغنيات لفنانين معروفين، ويضيف «شاهدت الحرب بوضوح، ولمستها كأنني مبصر، ولتيني لم أفعل».

### ابز المشاكل التي يعاني منها مكفوفو الحرب ذات خلفيات نضوية

حكاية هروب مع عائلته من منزل في دمشق، في «مخيم البرموك» في دمشق، بصحبة عدد من أصدقائه (المكفوفين أيضاً) الذين كانوا في ضيافته، قبل نحو سبع سنوات يقول برييهان، وهو متزوج من سيدة مكفوفة أيضاً ولديه منها ثلاثة أبناء ابصارهم معافاة، «في ذلك الوقت كان لدينا طفلان فقط. كنت قد اشترت لهما غرفة نوم جديدة ملونة، وكان في ضيافتنا عدد من الأصدقاء. فجأة سمعنا أصوات انفجارات وقصف راحت تقرب»، من دون تفكير، حمل الإيوان ابنيهما وخرج جميع الموجودين إلى منزل آخر «رُزنا من حيننا في الطابق الثالث فوراً. لم نحل معنا من منزلنا شيئاً أكثر ما شغل بالي حينها سلامة طفلي، وسلامة ضيوعي». نجح ميشيل وعائلته واصداقؤه في الخروج من «مخيم البرموك»، والسفر تاليا إلى اللاذقية. يقول «خال رحلنا كانت تجلس معنا في السيارة صبية

مبصرة، راحت تصف لنا الدمار المحيط بنا، فقمنا، أنا وزوجتي، بوضع أيدينا على عيون طفلينا كي لا يريا تلك المشاهد». الجمعية ومدير العلاقات العامة. استطاع ميشيل بدء حياة جديدة في مسقط رأسه اللاذقية، بعد أن فقد عمله ومنزله وكل ما كان يملكه في «البرموك». أنجبت زوجته الابن الثالث لهما، وبات يعمل في تركيب

لاحصاء ات دقيقة بشأن عدد المكفوفين بعد لثمانية اعوام من الحرب (أ ف ب)

العمور والتجارة، إضافة إلى نشاطه في «جمعية المكفوفين» التي يشغل فيها منصب نائب رئيس الجمعية ومدير العلاقات العامة.

**مكفوفو الحرب**

بين وقت وآخر ينظم عمر حسنو، وهو طالب جامعي فاقد لحاسة البصر، ورشات عمل ودورات

تعليمية للمكفوفين، لتدريبهم على كيفية الاستفادة من التكنولوجيا، ولا سيما البرامج والتطبيقات التي تساعدهم على دخول عالم «التواصل الاجتماعي»، الأمر الذي حوّلهم إلى مرجع تقني لمعظم مكفوفي اللاذقية. يروي حسنو حكايات عديدة عن مكفوفين تمكّن من مساعدتهم، قبل أن يستقضى في الشرح حول خصوصية من كان مبصراً وفقد بصره خلال الحرب. يقول: «واجهت خلال عملي العديد من الحالات الصعبة، من بينها حالات لأشخاص فقدوا حاستين معاً كالمس والبصر، أو حتى البصر والسمع». عماد (اسم مستعار) مقالته في فصيل رديف للجيش السوري تعرض للخطف

في إلب، وأقدم المسلحون على قتل جميع المحتجزين معه، كما قام ادهم بزيده (حزّ عنقه بقصد قتله، من دون أن يفصل رأسه كلياً). نجا عماد من الموت باعجوبة، بعد أن هرب خاطفوه إثر هجوم مباغت شنته وحدة من الجيش، ليستيقظ في المستشفى فاقداً إحدى يديه وبصره وعائلته أيضاً. «لا شيئاً مختلفاً تماماً، وبعيداً عن قصة الحضارة والتاريخ».ضيف بايل: «عنيث أنك في محال الشام القديمة ما زلت قادراً على الجلوس في مقهى الزفرة من دون أن تفقد كرامتك وإنسانيتك. تستطيع بشجاعة أن تتحدى «الغرسون» مرة ثانية لتطلب شيئاً إضافياً. من دون أن تطيل النظر إلى القائمة. ما زلت قادراً على العبور في حي القيميرية وشراء «كرواسان» وقطعة بيتزا، والسير مع الجموع العفيرة على بلاطة رُصفت خصيصاً لك، وتشعر معك بأنك ما زلت متساوياً مع بقية الخلق، ولا شعور لديك بالغرابة. تلك الغربة التي تجتاحك عندما تدخل مول «الشام سيتي سنتر». وتخرج منه عارياً إلا من وحيد، ما الذي أتى بي إلى هنا؟ هذا المكان ليس لي». «الشام من زمان مو هن، بتلاقينا مخاية بصور الأسود والأبيض المشوية بكراتين مغيرة». عبارته كتبها إحدى السيدات في تعليق لها على صفحتها على «فيسبوك». هي عبارة أقرّب إلى النعية. لكنها نعية رشيقة القذّ والحرز والجمال. تفوح من جسده رائحة «دمشق الأولى».

لا توجد إحصاءات دقيقة بشأن عدد المكفوفين في سوريا بعد ثمانية أعوام من الحرب، في ظل انكفاء بعض المكفوفين على أنفسهم وعدم تسجيل اسمائهم لدى الجمعيات المعنية بمساعدتهم. وفق «نائب رئيس جمعية المكفوفين في

## بورترية

## مناه ظفّور تحتفي بعشتار «الأم والابنة»



**هاهر الموسى**

قررت منال ظفّور السفر إلى موسكو كي تمضي عيد الأم مع ابنتها عشتار، التي انتقلت للعيش والعمل في العاصمة الروسية قبل أشهر قليلة. غيرت الأم موازين المعادلة التي تقضي عادة بأن يذهب الأبناء إلى منازل أمهاتهم في عيدهن، وأحبّت أن تقول لابنتها مرة أخرى: «أنت صديقتي ورفيقتي وأبنتي أيضاً، وتستحقين أن أقطع آلاف الكيلومترات لآراك». فتتشاركا اللحظات الاستثنائية من جديد، بعد أن شاركت الأم ابنتها أصعب اللحظات قبل أربعة أعوام حين أصيبت الابنة بإحدى ذوائف الهاون.

من عيد الأم لتواسن، وعشتار وكنعان (26 عاماً). كانت قد تزوجت قبل ثلاثين عاماً. وهي حاصلة على إجازة من كلية الآداب ـ قسم اللغة الفرنسية، وتعلمت (بعد إنجاب توأميها) اللغات الروسية والإنكليزية والسريانية.

تروي أم كنعان أن عيد الأم جاء أساساً

«من عيد الأم السورية العظيمة عشتار. كان يُطلق عليه اسم أكيثو، وهو أول أيام احتفالات السوريين بأعياد الربيع، التي تمتد بين 21 آذار و4 نيسان». وتضيف السيدة التي تشغل حالياً منصب مندوبة

وانفجرت داخل غرفة ابنتي... كانت وحدها، تشظّي كل جسدها، وتفتتت قدامها... لا أصعب على الأم من أن تشاهد ابنتها في مواجهة الموت، وتعجز عن فعل أي شيء سوى الدعاء والرجاء والتأمل. كانت من أكثر اللحظات صعبة في حياتي عندما واجهتها في المشفى، وقررتُ أن أعصر قلبي وأبتسم في وجهها لكي أشعرها بالقوة والتفاؤل». عانت أم عشتار مع ابنتها طويلاً. بعد أن أجرت الابنة الشابة أكثر من أربعين عملاً جراحياً. حتى تماثلت للشفا، وعاودت المشي مجدداً. تصيف الأم بصوت دافئ:

سوريا في المنظمة الاستشارية للتراث والفولكلور الإنساني» «واقعاً، هو احتفال بعودة الحياة للأرض، وتجدد الطبيعة الأم، ودياة السنة الجديدة... حالياً اسمه عيد الأم، وله أسماء أخرى بحسب البلدان (توأميها) اللغات الروسية والإنكليزية والسريانية.

تؤمن أم كنعان به عشتار «الأم السورية الكبرى، التي تمثل قدسية الأئومة المعطاه المتجسدة في الطبيعة والأرض. لكن أمومتها تجلّت بأبهي حالاتها حين رأت ابنتها عشتار تحت الخطر.

تحكي حكاية حرب موجهة «في أيلول

# لقطة

## إسماعيك خلف ورفاقه: المسرح يهزم التطرّف

بالشعارات، لتأكيد رسالة المسرح بوصفه صناعاً للحياة في وجه إرادة الموت. المسرح فعل مقاوم، بمفعول اجتماعي وفني مهم. يتذكّر خلف «حين كان داعش يهاجم المسكّة، كنا نواصل بروفات عرض العنب الحامض، الذي تجسد فكرته المعنى الحقيقي للحرية». ضاعفت الفرقة نشاطها في سنوات الحرب، فانتجت في خلال السنوات الثمانية الأخيرة أكثر من 40 عرضاً مسرحياً، بينما كانت قبل الحرب تقدّم عرضين في كل عام فحسب. كذلك، أطلقت الفرقة مهرجاناً مسرحياً سنوياً، يحل موعد دورته السابعة في نيسان القادم، فيما يؤكّ الممثل الشاب بابل حريب، أحد أبرز وجوه الفرقة. أنه وزملاءه «سعوا إلى تحقيق رسالة المسرح، باستمرار الحياة، والانتصار على



كل أشكال الموت والتطرف، والانتصار للإنسان السوري الذي قاوم ظروف الحرب، وانتصر عليها». يؤكّد خلف، الشهير بـ«أبو إيفا» أن «زراعة الابتسامة في قلوب الأطفال، في وجه كل هذا الموت الذي أريد للبلاد، كانت هاجساً أساسياً. لذلك حدّدّص جزء كبير من العروض المسرحية خلال الحرب، لمسرحيات الطفل والأسرة». ويضيف، «عندما ساءت الأمور وصار من الصعب العرض في المسارح، توجهنا إلى المدارس، وصنعنا الفرخ والابتسامة في باحاتها مع الأطفال رغم أنف الحرب». بعد تألقها محلياً، نجحت الفرقة في تحدي ظروف الحصار البري الذي فرض على المنطقة الشرقية من سوريا، وتمكّنت من اعتلاء خشبات مسارح دمشق واللاذقية. كذلك مثّلت سوريا في «الأسبوع الثقافي السوري» في تونس 2017. عبر عرض «وجوه أحن لرؤيتيها» الذي لاقى صدقً طيباً آنذاك. يعتب خلف على صنّاع الدراما، لغيايهم قبل الحرب وبعدها عن النلظة الشريفة. ويويجه رسالة إلى المنتجين وقطاع الإنتاج الحكومي، بضرورة صبّ الاهتمام على شرق البلاد. لتوثيق ما عاشته بفعل التطرّف والإرهاب، وحجم المقاومة المدنية والشكرية في الحسكة ودير الزور.





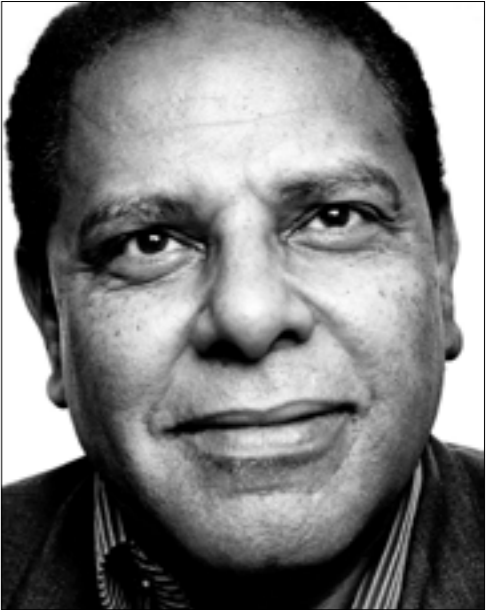






قضية

# مصر تختنق... وعلاء الأسواني «متهم» بالرأي الحرّ



خلبت دور النشر اللبنانية من إصدار بيان تضامني مع الكاتب المصري

لا جديد، لا أخبار ثقافية تأتي من القاهرة إلا الحبس أو الغرامات أو النفي. قبل أيام، أعلن الروائي المصري علاء الأسواني إحالته إلى القضاء العسكري بتهمة «إهانة الرئيس والقوات المسلحة والمؤسسات القضائية المصرية». دار «أكت سود» الباريسية ناشرة الأسواني ووكيله الأدبي في فرنسا أكدت في بيان لها «أن الاتهامات الموجهة إلى الأسواني تستند إلى مقالات كتبها في موقع «دويتشه فيله» العربي، وإلى روايته الأخيرة «جمهورية كان» التي تروي أحداث ثورة عام 2011».

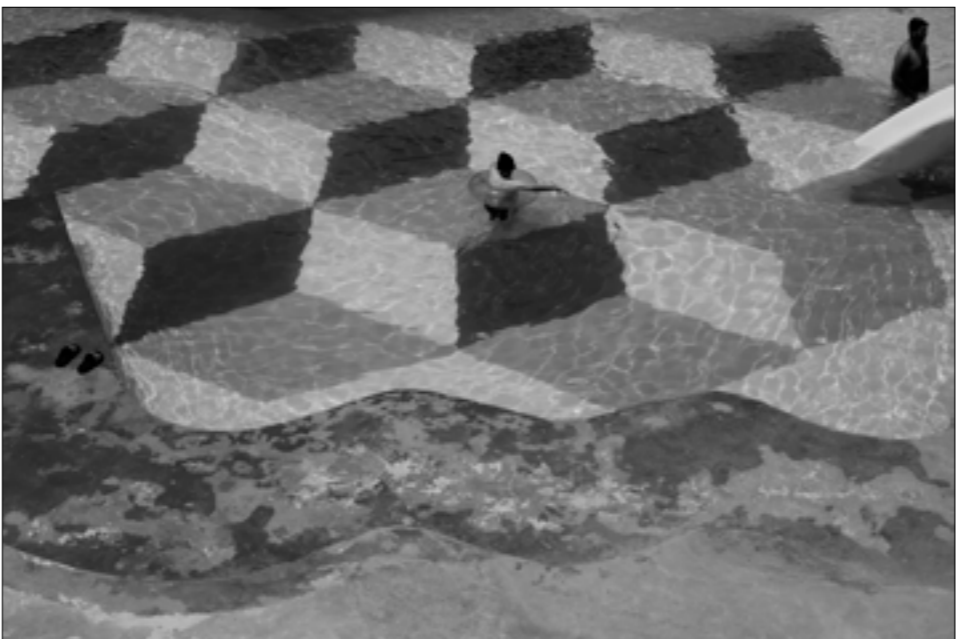
من جانبه، روى صاحب «عمارة يعقوبيان» في مقال نشره موقع شبكة «دويتشه فيله» المضايقات التي تعرّض لها في السنوات الأخيرة، وصولاً إلى تحويله إلى

محاكمة عسكرية. إن بدأت المضايقات بالغاء دعوته الأسبوعية التي كان يعقدها في أحد مقاهي القاهرة، ثم انتقلت الندوة إلى «دار ميريت» في وسط العاصمة، ثم انتهى الأمر باحتجاز أمن مطار القاهرة للأسواني لأكثر من مرة أثناء سفره. وأضاف: «امتدّت المضايقات إلى اسرّتي. فقد تعرّضت ابنتي ندى لحادث سير عندما خطبها شخص يقود موتوسيكل بدون رخصة. لكن محضر الشرطة اخفي وظهر محضر آخر جعلها متهمّة. وفي المحكمة، لم يستمع القاضي إلى أي أقوال أو مرافعات، لكنه فقط تأكد من اسم ابنتي ثم حكم بحبسها وبغرامة مالية. قاتلنا حتى تم إلغاء الحبس في محكمة الدرجة الثانية». وتابع الأسواني: «انتهيت من كتابة روايتي «جمهورية كان» التي وصفت فيها الجرائم التي ارتكبتها السلطات المصرية ضدّ شباب

الثورة. خاف الناشرون المصريون من نشر الرواية، فنشرتها «دار الآداب» في بيروت. تمّ منع الرواية لعدم إصدار أي بيانات للتضامن مع صاحب مكتبة «تمتية»، بحجة أن الأوضاع في مصر لا تتحمّل مثل هذه الجبانات؛ وقد رفضت العديد من دور النشر اللبنانية التوقيع على البيان خوفاً من عدم مشاركتها في «معرض القاهرة الدولي للكتاب»، ليصدر البيان حاصلاً توقيع أربع دور فقط هي: «التنوير»، «الآداب»، «الدار العربية للعلوم ناشرون»، «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر». وقد اعتبر الناشرون الموقعون على البيان أنّ ما حصل يؤدي إلى بثّ حالة من الفزع لدى الناشرين، بسبب نشر وتوزيع كتاب «الملاك»، وخارج مصر التي طالما كانت ساحة لحرية الرأي والنشر، ورائدة العالم العربي.



من المعرض



فوتوغرافيا

# هروان طحطح... البحر خلاص آخر

رواة عزالدین

يُصوّر مروان طحطح البحر كأنه يتفادى الرؤية، متعمداً الهرب مما يقبع خلف العدسة. البحر هو مغناطيس بيروت. نتحقّق أنه مصير كل كائنات المدينة، التي لا خيار أمامها إلا الانزلاق نحو في النهاية. كل الخطوات تؤدي إليه. على الأقل، هذا ما يتحدّى لنا لدى رؤية معرضه الفردي الثالث «البحر يغادرنا عندما نرحل» في بيروت، بعد معرضيه «خارج التركيبي» و«مدينة أين» في غاليري Tree of Art (فرن الشباك) التي افتتحها زياد توبة كفضاء فني بديل عن مركزية الغاليريّات الضخمة في العاصمة، يعرض الزميل مروان طحطح 23 صورة بالأبيض والأسود التقط معظمها على شاطئ عين المريسة والرملة البيضاء، وأخرى في مدينة صور خلال السنوات الثلاث الأخيرة. يصعب التأكّد مما إذا كان البحر يغادر شخصاً الصور حقاً كما يقول عنوان المعرض، حتى لو كان للرحيل معنى الموت.

زوائد مكانية تستفيض في تقديم هوية للمدينة. على أطرافها، يبحث طحطح عن ممارسات الناس فيه (السباحة، الفقن، الغطس، الصيد...) لا توثيق موجهاً، بل تماهياً مع علاقتهم الحسنة والجسمانية القصوى بالمياه، بدءاً من صورة المصق التي تظهر جسد فتى يسقط على البحر. تماس فطري كهذا كافٍ لأن ينفي الحضور الثقيل للوقت أو المكان. سيكون مبرزاً تحيّل أن هذه الصور أخذت لأي شاطئ على المتوسط. بداري طحطح ويحمي و«مدينة أين» في غاليري Tree of Art (فرن الشباك) التي افتتحها زياد توبة كفضاء فني بديل عن مركزية الغاليريّات الضخمة في العاصمة، يعرض الزميل مروان طحطح 23 صورة بالأبيض والأسود التقط معظمها على شاطئ عين المريسة والرملة البيضاء، وأخرى في مدينة صور خلال السنوات الثلاث الأخيرة. يصعب التأكّد مما إذا كان البحر يغادر شخصاً الصور حقاً كما يقول عنوان المعرض، حتى لو كان للرحيل معنى الموت.

يده ليقبس حجم عضلاته، ومركب يلتفّ حول نفسه بشكل دائري وفق الرغبة البيضاء التي يخلفها وراءه... بين الناس وأخر المساحات العامة في بيروت، ولو كانت الجارير هي شرايينها البديلة. نعرف أن مروان يتجنّب هذه القساطل الداكنة كما يتجنّبها فتية يهيمون بالقفّز في لحظة تبين ظهورهم وتبدو مقطّعة من أحد أفلام الموجة الواقعية الجديدة في إيطاليا. يعتقد المصوّر أن قفزات الشبان العراة من حواف مرتفعة، هي قفزات عنيفة، بمعنى أنها تختصر الكثير من علاقاتهم مع مدينة تواصل تهميشهم اقتصادياً واجتماعياً بدوره، يختصر طحطح مجمل علاقاتهم بالمدينة عبر البحر وحده. «من أنا لأدلكم على الأحجار التي ولدتنا عليها كالحصالي، حين المعارك فيهما. من يرى صورته السابقة لبيروت، يعرف أن البحر هنا خلاص آخر. في تلك اللقطات المدينة، يخفق المشهد تماماً. تصير الأبنية امتداداً لتلال من الحصى تستعدّ بدورها لأن تصبح عمارات

أخرى. لذلك، فإن هذه الصور، رغم فخرها وهشاشتها، تأخذ موقفاً مدنياً عبر احتفاظها بالعلاقة بين الناس وأخر المساحات العامة في بيروت، ولو كانت الجارير هي شرايينها البديلة. نعرف أن مروان يتجنّب هذه القساطل الداكنة كما يتجنّبها فتية يهيمون بالقفّز في لحظة تبين ظهورهم وتبدو مقطّعة من أحد أفلام الموجة الواقعية الجديدة في إيطاليا. يعتقد المصوّر أن قفزات الشبان العراة من حواف مرتفعة، هي قفزات عنيفة، بمعنى أنها تختصر الكثير من علاقاتهم مع مدينة تواصل تهميشهم اقتصادياً واجتماعياً بدوره، يختصر طحطح مجمل علاقاتهم بالمدينة عبر البحر وحده. «من أنا لأدلكم على الأحجار التي ولدتنا عليها كالحصالي، حين المعارك فيهما. من يرى صورته السابقة لبيروت، يعرف أن البحر هنا خلاص آخر. في تلك اللقطات المدينة، يخفق المشهد تماماً. تصير الأبنية امتداداً لتلال من الحصى تستعدّ بدورها لأن تصبح عمارات

أخرى. لذلك، فإن هذه الصور، رغم فخرها وهشاشتها، تأخذ موقفاً مدنياً عبر احتفاظها بالعلاقة بين الناس وأخر المساحات العامة في بيروت، ولو كانت الجارير هي شرايينها البديلة. نعرف أن مروان يتجنّب هذه القساطل الداكنة كما يتجنّبها فتية يهيمون بالقفّز في لحظة تبين ظهورهم وتبدو مقطّعة من أحد أفلام الموجة الواقعية الجديدة في إيطاليا. يعتقد المصوّر أن قفزات الشبان العراة من حواف مرتفعة، هي قفزات عنيفة، بمعنى أنها تختصر الكثير من علاقاتهم مع مدينة تواصل تهميشهم اقتصادياً واجتماعياً بدوره، يختصر طحطح مجمل علاقاتهم بالمدينة عبر البحر وحده. «من أنا لأدلكم على الأحجار التي ولدتنا عليها كالحصالي، حين المعارك فيهما. من يرى صورته السابقة لبيروت، يعرف أن البحر هنا خلاص آخر. في تلك اللقطات المدينة، يخفق المشهد تماماً. تصير الأبنية امتداداً لتلال من الحصى تستعدّ بدورها لأن تصبح عمارات

مش من زمان  
حكاية نضال

23 آذار 2019  
الساعة الثامنة والنصف مساءً

كتابة وإخراج نضال الاشقر  
موسيقى وغناء خالد العبدالله

بالاشتراك مع  
ابراهيم عقيل  
محمد عقيل  
ثبييل الاحمر

تباع البطاقات في مسرح المدينة  
وجميع فروع مكتبة أنطوان  
أسعار البطاقات 25000 ل. ن.  
و 15000 ل. ن للطلاب

الأخبار



ديلتويت - زينب عساف

كانت هوية أدب سبتويل (1887-1964) المفضّلة هي صدم المجتمع الإنكليزي الرائي في العشرينات من القرن الماضي، من خلال مسرحيتها لقصاصتها ومزجها بفنون أخرى، صوتها المدويّ والمروّس، وأزيائها الغربية. سليلة العائلة الأرستقراطية التي ساعدتها ملامحها المستطيلة وطول قامتها على خلق جو من اللامبالوف حولها وصفت نفسها بانها «الست غريبة الأطوار، أنا فقط أكثر حياة من معظم الناس. أنا تعبّان، تعبان كهرياتي غير شعبي في بركة من الأسماك الذهبية»، ورغم بعدها الزمني والجغرافي عن نشأة فن الرب، إلا أنه يمكن اعتبارها لكن شاعرة مكرّسة مارست الرب من حيث عناصره الثلاثة: «المحتوى» أو الكلام المقفي، «الجران» أو the flow أو النغم، و«الإيصال» Delivery أو نبرة الصوت. وبهذا يمكن وصفها بأنها والدة الرب الأرستقراطية التي لم تنتهها يوماً. الباحثة عن التغيير «في الوقت الذي بدأت فيه الكتابة، كان من الضروري تغيير الاتجاه والصورة والإيقاعات في الشعر، بسبب الترهّل الإيقاعي، الموت اللغضي، والأنماط المتوقعة لبعض الشعر الذي يسبقنا مباشرة». قالت السيدة سبتويل قبل أن تتأثر في وضع روح جديدة في الشعر الإنكليزي. اعتبر النقاد بأن أفضل أعمالها كتبت في العشرينات مثل «الكوميديات الرعوية»، و«الجميلة القائمة» و«حديقة تروي»، والتي أخذت فيها الرمزية إلى مكان جديد. ورغم عدم الترحيب الذي لاقته في البداية، واصلت إصرارها على خلق صوتها الخاص وتميّزها ونجحت في ذلك. وبالعودة إلى الرب، لم تكن سبتويل ابنة الطبقة الكخادجة. رغم اهتمامها بالعدالة الاجتماعية، فقد أتت من أسرة نبيلة ترتبط بقرابة بعيدة بالعائلة الملكية وقورنت دائماً بالملكة إليزابيث الأولى لسبب ما. لعلها هي نفسها من روج لذلك، حين تحدّثت عن التقارب الذي يجمعها بالملكة كونهما مولودتين «في الساعة نفسها من اليوم نفسه، وقد كُنّت أشبهها كثيراً في شبابي».

**الصوت ثم الصوت**  
انشغلت سبتويل بالصوت في



متى تجولنا آخر مرة وبدنا فرحنا هنا؟  
الآن، ميداس، سيسمع زوجك هذه الهمسات.  
دموع نعتش الفرح، التي، إن تسير، تبدو كمعابد طويلة، تتساقط الحبال من الغيوم، وترنّ براعم الأجراس على الشجر بنغمات منتشبة.  
نمت لأجل كفن الحب.  
**مازال المطر يسقط**  
ما زال المطر يسقط

يبدو العام الماضي، أو كاستراحة من عمله الصحافي الذي وثّق فيه يوميات اللجوء، وخراب مدينتي حمص وحلب بعد أيام على انتهاء المعارك فيهما. من يرى صورته السابقة لبيروت، يعرف أن البحر هنا خلاص آخر. في تلك اللقطات المدينة، يخفق المشهد تماماً. تصير الأبنية امتداداً لتلال من الحصى تستعدّ بدورها لأن تصبح عمارات

بتخلّيه عن الألوان، ويتجرّد البحر من أبرز سماته أي الأزرق، يكتفي بالأبيض والأسود وتدرجاتهما وتناقضهما بإعادة تشكيل هذه المساحة المائية. يقبض بحساسية على الظلال والضوء وانعكاسهما في الماء وعلى الصخور والأجساد. يبني صورته من عناصر مقلّة، تقوم على تقسيم متوازن للكادرات وهوس هندسي بالتركيبي. الفراغ من الجانبين يتكرّر في اللقطات، وهو ما يمنحها ذلك الشعور المكثّف بالعزلة. وحين تتكاثر الأجساد في المشهد، سيكون حضورها طيفياً. يسبح البحر كله في الكادر غالباً، من دون

مظلماً كعالم الإنسان، أسود كسارتنا أعمى كالف وتسعمئة وأربعين سماراً على الصليب.  
ما زال المطر يسقط بصوت كدقات قلب غيرت لتصبح قرع مطارق، على الحقل الفخّاري وصوت القدم العاقّة على القبر.  
ما زال المطر يسقط في حقل الدم حيث تتكاثر الأمال الصغيرة، والمخ البشري تغذي جشعه الدودة في جبين قايين.

الأجساد مجبولة بالملح، أو نمت كالصالح على صخور نري تفاصيلها بدقة

بيروت العام الماضي، أو كاستراحة من عمله الصحافي الذي وثّق فيه يوميات اللجوء، وخراب مدينتي حمص وحلب بعد أيام على انتهاء المعارك فيهما. من يرى صورته السابقة لبيروت، يعرف أن البحر هنا خلاص آخر. في تلك اللقطات المدينة، يخفق المشهد تماماً. تصير الأبنية امتداداً لتلال من الحصى تستعدّ بدورها لأن تصبح عمارات

بيروت العام الماضي، أو كاستراحة من عمله الصحافي الذي وثّق فيه يوميات اللجوء، وخراب مدينتي حمص وحلب بعد أيام على انتهاء المعارك فيهما. من يرى صورته السابقة لبيروت، يعرف أن البحر هنا خلاص آخر. في تلك اللقطات المدينة، يخفق المشهد تماماً. تصير الأبنية امتداداً لتلال من الحصى تستعدّ بدورها لأن تصبح عمارات

بيروت العام الماضي، أو كاستراحة من عمله الصحافي الذي وثّق فيه يوميات اللجوء، وخراب مدينتي حمص وحلب بعد أيام على انتهاء المعارك فيهما. من يرى صورته السابقة لبيروت، يعرف أن البحر هنا خلاص آخر. في تلك اللقطات المدينة، يخفق المشهد تماماً. تصير الأبنية امتداداً لتلال من الحصى تستعدّ بدورها لأن تصبح عمارات



## نزيه أبو غصن يوحيات ناقصة

### سأطيق ماعزي...

نكايه بك وبألهتك:  
في أوكارِ شعابينك لن أُرَبِّي إلا الحمام،  
وفي حقولِ الغامِك لن أزرع إلا بتلاتِ  
الورد.

..  
لكن، إنتبه!

لئلا تظن أنني أتكتّم على خفايا  
جرائمي، سأفشي لك هذا السر:  
هذه الليلة، نكايه بك وبألهتك،  
سأغتنم أول فرصةٍ تسنح لي في  
الكابوس  
فأطيق ماعزي في حدائق الملكوت  
وأزرع الغام كراهيتي ونفاد صبري  
تحت عواميد هذا الهيكل.

: استعدّ! ...

2018/8/11



تزامناً مع احتفال العالم بعيد الام وبداية فصل الربيع، يستقبل الأكراد سنهم الجديدة المعروفة بـ «النوروز»، إنه عيدهم القومي أيضاً، يرتبط بأسطورة «كاوا»، الحزاد الكردي الذي قاد ثورة ضد الملك الظالم «ضحاك»، واشعل النار على أبراج قصره ابتهاجاً بالنصر. لائحة الدول التي تحتفل بـ «النوروز» طويلة، من بينها تركيا، وإيران، وأفغانستان، وطاجيكستان، واذربيجان، وكازاخستان، وقرقيزيا، وتركمانستان، واوزبكستان....

صورة  
وخبير

bipod beirut international platform of dance

مهرجان بيروت الدولي للرقص المعاصر

04-13 APRIL 2019

CITERNE BEIRUT, EL NAHR.

مهرجان بيروت الدولي للرقص المعاصر

Maqamat Beit El-Raq

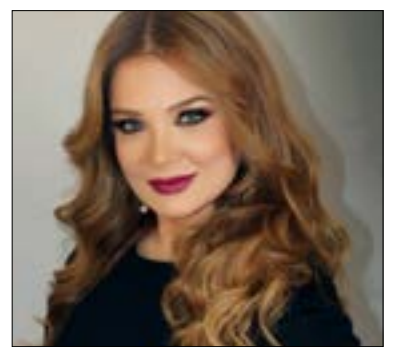


أميال  
غالية  
GHALIA'S MILES

عروض مسرحية لفرقة زقاق  
A Theatre Performance  
By Zoukak Theatre Company

٢٨-٢٣ آذار ٢٠١٩  
الساعة ٨:٣٠ مساءً في استديو زقاق  
23-28 March 2019  
8:30pm at Zoukak Studio

التذاكر | التذاكر |  
www.thjoz.com  
لمزيد من المعلومات |  
www.zoukak.org/events



### سهرة بيروتية مع سميرة بعلبكي

تجدد الفنانة اللبنانية سميرة بعلبكي (الصورة) الموعد مساء اليوم مع محبيها في «تياترو فردان» ضمن حفلة متنوعة تستعيد فيها باقة من الأغنيات العالقة في ذاكرتنا. الطرب ستكون له حصة وافرة، خصوصاً أن سميرة تعتبره «روحاً لا مجرد نمط غنائي»، بالإضافة إلى القدود الحلبية، والطقوقة، على أن يتم الانتقال بين الأرشيف اللبناني والمصري. هكذا، سيستمع الحضور بـ «أودك» و«دارت الأيام» و«بعثلك يا حبيب الروح» وغيرها. ترافق بعلبكي فرقة موسيقية مؤلفة من: ريان الهبر (كيبورد)، وجهاد أسعد (قانون)، وسلمان بعلبكي (الرق)، ووليد ناصر (طبل)، وأسامة الخطيب (باص)، ونديم روحانا (أكورديون)، وناجي عازار (كمان).

اليوم - 21:30 - «تياترو فردان» (سنتر دون - بيروت). للاستعلام: 01/800003